الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البليدة — السنة الدّراسية: 2024/ 2025

ثانوية حسيبة بن بوعلي، بالشبلي — الشعبة: الثالثة علوم تجريبية ورياضيات

اختبار الثلاثي الأوّل في مادّة: الفلسفة — المدّة: ساعتين

عالج موضوعًا واحدًا على الخَيار:

الموضوع الأول:

إذا كانت الرّياضيات تُعنى بِدِراسَةِ الكمّيات والأعداد والأشكال الهندسيَّة المجرَّدَة عن المادَّة الحسيَّة، فَهَل هذا يعني أنَّ المفاهيم الرّياضيَّة من إبداع العقل البشريّ؟ أم أنّ لها أصولاً تجريبيّة ؟

الموضوع الثاني:

يَسعى الإنسانُ إلى فهم الواقع من حولهِ وتَفسير ظواهِرهِ فَيعتمدُ تارةً على العِلم وتارةً أخُرى عَلى الفلسفة، فَمَا الذّي يُميّز التَّفكير العلميّ عن التَّفكير الفلسفيّ ؟ وما طبيعة العلاقة بينهما ؟

الموضوع الثالث: النص

تتعرض الفلسفة اليوم في العالم العربي والإسلامي بصورة خاصة، وفي العالم الثالث بصورة عامة، لحملة تهوين يقودها البعض ضدّها باسم "الفاعلية العلمية والتكنولوجية تارة"، وباسم "عدم جدوى كل تأمل نظري تارة أخرى" ذلك أنّ الفلسفة، لم تُحَارَب في الماضي ولا تُحارَبُ اليوم لأنها غير مُجدية، بل حوربت وتُحارَبُ لأنها مجدية، ومؤثرة وخطيرة إلى درجة كبيرة، تدفع الى التساؤل والتساؤل يدفع الى الحوار والحوار يدفع الى الطرح الموضوعي للقضايا والمشاكل، والطرح الموضوعي لها يدفع الى مواجهتها بأسلوب منهجي، والمنهجية أعمق ثورة عرفتها الانسانية إلى اليوم! لأنها الوحيدة القادرة على تعليمنا شيئا جديدا ومن ثمَّ فهي أخطر أداة فكرية توصلت اليها الإنسانية على يد الفلاسفة بالذات! واستطاعت بها أروبا بعد ثورتها على المنطق الصوري الأرسطي أن تحقق بها تفوقها في كل الميادين.

تُحارب الفلسفة من طرف أولئك الذين تعودوا العيش عالة على غيرهم، أولئك الذين لا يفهمون من التقدّم سوى تكديس الآلات والأدوات المستوردة، فالفلسفة ليست لهوا أو ترفا فكريا كما يتوهمون ولكنها نظرة أصيلة للواقع ودعوة ملحة لتغييره. فقد ارتبط ازدهار الفلسفة بازدهار الشعوب وانحطاطها بانحطاطهم. فلم يسجل التاريخ أن أمّة واحدة من الأمم استطاعت أن تحقق تقدمها العلمي قبل أن تحقق تقدمها الفلسفي، "أثينا" عرفت سقراط قبل "أرخميدس" ، والعرب والمسلمون عرفوا "الكندي والفارابي وابن سينا" قبل ان يعرفوا "ابن الهيثم والخوارزمي والبيروني" وأوروبا عرفت "ديكارت وبيكون" قبل أن تعرف "لابلاس" والشعوب التي لم تعرف الفلسفة لم تعرف أي تقدم علمي. ثم إنّنا لو فرضنا أنّ التقدم الذي يدعون إليه يمكن أن يتحقق بمجرّد استيراد الآلات والأدوات من الخارج فكيف سنحلّ المشاكل التي يطرحها هذا التقدم اليوم؟ تلك المشاكل التي هي بالدرجة الأولى مشاكل فلسفية مثل الآثار المدمرة للآلات، وظاهرة القلق والضياع والانتحار، والإدمان على المخدرات والكحول والاجرام والتمزق الأسري، وطغيان الانانية والمادية. بالاضافة الى التصاعد الذي أدى إليه التقدم النووي من رعب ومن تساؤلات حول مصير الانسانية وما يطرحه تقدم العلوم البيولوجية من مشاكل فلسفية واخلاقية؟ هل نستورد أيضا تلك الحلول ؟

البخاري حمانه، دفاعا عن الفلسفة، مجلة الثقافة، الجزائر، العدد 94، 1986، ص ص 142-143 (بتصرف)

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيًا تعالج فيه مضمون

لكل مجتهد نصيب والله وليّ التوفيق

أساتذة المادة

فلسفيات الأستاذ الملالي محمد إسلام

لكل مجتهدٍ نصيب والله ولي التوفيق

www.ency-education.com